الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد /كلية التربية للبنات

م. د. نجاة حسين الزغبي Alzugbi.najat@gmail.com
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الكلمات المفتاحية:-كفايات التدريس, الاقتصاد المنزلي
Key Words: Teaching Competencies, Home Economics
تاريخ استلام البحث : 2019/12/2
DOI:10.23813/FA/85/11
FA/202103/85C/320

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى مدى درجة توافر الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات من وجهة نظر المدرسات؟ تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2018 - 2019 البالغ عددهم (45) مدرسة، اختير عينة عشوائية بنسبة (66 %) من المجتمع الأصلي ليصبح عينة البحث الأساسية (30) مدرسة اقتصاد منزلي.

حددت الباحثة مجالات الكفايات التدريسية اللازمة للاقتصاد المنزلي،ضمن اداة تم اعدادها من قبل الباحثة وبعد معالجة النتائج تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات اهمها:-

وجود قصور ملحوظ لدى مدرسي مادة الاقتصاد المنزلي في ضعف امتلاكهم للكفايات الفرعية، حيث لم تكن جميعها ضمن المستوى المطلوب.

وفي ضوء نتائج واستنتاجات البحث، توصي الباحثة ما يأتي:

1- اعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي تم بناؤها لمدرسات مادة الاقتصاد المنزلي في تقويم مدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات، وتضمينها برامج إعداد المدرسات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

3- ضرورة إعادة النظر في منهاج مادة الاقتصاد المنزلي لمواكبته للتطورات الحديثة لما لهذه المادة من أهمية للطالبات في حياتهم العملية.

The required teaching competencies for female home economics teachers at Baghdad University / College of Education for Girls

dr. Najat Hussein Al-Zoghbi

Abstract

Research objectives:

The study aimed to the extent the availability of the main and subsidiary teaching capabilities needed for female home economics teachers at the University of Baghdad / College of Education for Girls from the teachers 'viewpoint?

Research community and its sample: The current research community consisted of the home economics teachers at the University of Baghdad / College of Education for Girls for the academic year 2018-2019, whose number is (45) schools. Home economy.

Research Tool: Questionnaire:

The researcher identified the areas of teaching competencies necessary for home economics. The paragraphs of the questionnaire were finalized and consisted of (40) items corresponding to a five-point scale consisting of alternatives (always, often, sometimes, rarely, not at all), which is appropriate for the level of the educational sample and after presenting it to experts and specialists. To achieve validity and reliability, the researcher used many statistical methods, including the weighted mean and the Pearson correlation coefficient for data processing.

To determine the degree of availability of teaching competencies among home economics teachers, the researcher analyzed the results for each of the sub-teaching competencies as seen by the teachers in light of each of the five areas, and to separate the available sub-competencies from the unavailable, a score of (60%) or more was adopted as a percentage weight. For available paragraphs, without this paragraphs are considered unavailable.

Conclusions: Among the most important findings of the researcher:

1- The importance of the list of teaching competencies, which was built for the teachers of the home economics subject at the University of Baghdad / College of Education for Girls.

2- There is a noticeable need among the teachers of the home economics subject to develop some aspects of sub-competencies, as not all of them are within the required level.

Recommendations: In light of the research findings, the following recommendations:

1- Approving the list of teaching competencies that have been built for teachers of the home economics subject in evaluating female teachers for the subject of home economics at the University of Baghdad / College of Education for Girls, and including it in the preparation programs for female teachers in the Ministry of Higher Education and Research

2- The necessity of reconsidering the curriculum for the home economics subject, in order to keep pace with the recent developments required for teachers of the home economics subject at the University of Baghdad / College of Education for Girls, which have been built.

مشكلة البحث:

تنبع من إن تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بحاجة إلى الدراسة والبحث بغية تحسينها وتطويرها وان ما يحتاجه الموقف التعليمي داخل الصف هو حدوث تفاعل بين التدريسية والطالبة بهدف الارتقاء بالطالبات وإكسابهم المعارف والقيم التربوية التي تمكنهم من المساهمة في تطوير المجتمع، ولما كان للتعليم مستلزمات لكي يكون فعالاً، فأن المدرسة أحد هذه المستلزمات، لان العملية التعليمية لا يمكن أن تتطور وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت التقنيات الحديثة من دون الاعتماد على نوع المدرسة المعدة إعداداً علمياً، ومهنياً بمستوى عالٍ من الكفاءة التي تساعدها على أداء الدور الملقى على عاتقها كمربية، ومدرسة، وموجهاً وتأسيساً على ذلك شعرت الباحثة بوجود مشكلة تتعلق بكفايات مدرسات الاقتصاد المنزلي ومدى امتلاكهم لتلك الكفايات وأهميتها لهم التي تعد أساساً في العملية التعليمية والتدريسية لجميع المعارف والمواد الأخرى وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:-

ماهي الكفايات اللازمة لمدرسات مادة الاقتصاد المنزلي التي تضمن نجاحهم في التدريس ومن ثم تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية:

1- أهمية الكفايات التدريسية بوصفها حركة جديدة تدعو إلى تأكيد المعرفة والمهارة المقترنة بالدور الذي يقوم به مدرسات الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات، وبما ينعكس إيجابيا على تطوير أساليب التدريس ورفع مستوى أداءهم وتحقيق النجاح في عملهم.

2- تظهر أهمية البحث الحالي في تشخيص جوانب القوة والضعف بالنسبة للكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات عندما يؤدي مهاراته التدريسية.

3- أن هذا البحث يلبي حاجات مدرسات الاقتصاد المنزلي في المدارس الثانوية لبيان أهمية الدور الذي تؤديه المدرسة.

4- يعد البحث الحالي مساهمة جديدة، حسب علم الباحثة في دراسة الكفايات التدريسية لمدرسات الاقتصاد المنزلي وأدوارهم الموكلة إليهم.

5- إغناء المكتبة التربوية بشيء جديد في مجال الكفايات والأدوار التي تفتقر اليها.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: -

التعرف على الكفايات التدريسية الفرعية والرئيسية المتوافرة لدى مدرسات الاقتصاد من وجهة نظر المدرسات

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي وكما يلي:

1- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2018 – 2019.
2- الحدود المكانية: جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الاقتصاد المنزلي.
3- الحدود البشرية: مدرسات الاقتصاد المنزلي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الكفايات التدريسية

(القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية) (Good :1973,p115)

بأنها (مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك الفرد وتساعد على أداء عمله بمستوى يمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها).
(محمد، 1991: 165)

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها:

(مجموعة الخبرات والمعلومات والأنشطة والمهارات وأنماط السلوك المختلفة التي تمتلكها مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي في المدارس الثانوية والتي يفترض أن تؤديها في أثناء التدريس ويمكن قياسها وملاحظتها من خلال اعتماد الأداة التي ستبينها الدراسة).

ثانيا: مدرسات الاقتصاد المنزلي:
مادة الاقتصاد المنزلي من المواد الحية والمقررة على طالبات ملية التربية للبنات ولجميع أقسامها العلمية، وتدرس هذه المادة بواقع حصتين في الأسبوع في المدارس الثانوية (الإعدادية والمتوسطة). ويقوم بتدريسها مدرسات من ذوي الاختصاص بمستوى تحصيلهم العلمي الدراسي بكالوريوس في الاقتصاد المنزلي.

الإطار النظري:
الكفايات التدريسية:
ظهرت اهتمامات لبعض المفكرين في برنامج إعداد المدرسات على أساس الكفاية إذ كرس المربي (ساطع ألحصري) جزءا من اهتماماته في الإصلاح التربوي والعمل على رفع كفاية المدرسين التي انخفضت مستواها والاضطرار إلى تعيين مدرسين غير مؤهلين, وبرز اهتمامه في تدريب المدرسين من خلال الرسائل التي كان يتبادلها مع لجنة مونرو في العراق عام1932 وذكرت عدم توفر سمات مستمرة في التدريب بعد دخول المدرس في الخدمة ويستوجب ضرورة تدريب المدرسين في أثناء الخدمة لتطوير كفاياتهم ومساعدتهم على مجابهة المشاكل العملية. (القاسم،2003: 109-112) وأثبتت العديد من الدراسات إن الأسباب الرئيسة هو فشل المحاولات المبذولة لتطوير المناهج في بعض الدول هو ضعف كفاية المدرسين باستعمال المواضيع المقررة للتدريس وعدم قدرتهم على عرضها وتبسيطها للمستوى الذي يناسب طلبتهم وذلك لعدم توافر الأسس الأولية للثقافة عند المدرس وضعف مستوى الإعداد الذي تلقوه هؤلاء المدرسين أو عدم ممارسة الإعداد والتدريب الكافي الذي يؤهلهم لتطبيق الطرائق الجديدة والاتجاهات الحديثة. (بهنام، 1993: 14) وشهدت التربية مجموعة من المتغيرات تشمل المفهوم والأهداف والأساليب والبرامج ومنها مجال إعداد المدرسين. وبرز مفهوم تدريب المدرسين القائم على الكفايات أثر برنامج لإعداد المدرسين عام1968 في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر هذا المفهوم في كافة أنحاء العالم وأصبح مألوفا وأصبحت معظم كليات التربية الأمريكية تقدم برامجها وفي إعداد المدرسين وفق مفهوم الكفايات. وتعني إن المدرس المؤهل هو الذي يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء مهماته وهذا التغير أدى إلى تغيير النظرة إلى المدرس المؤهل من مدرس يمتلك المعلومات إلى مدرس يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة. (جرادات وآخرون، 2008: 43)
ولذا إن تأهيل المدرس لمهنة التعليم تأخذ ثلاثة أبعاد وهي:
1. بعد التأهل النفسي: وهي أن من يختار مهنة التعليم يكون محباً لها ومؤمناً بأهميتها في بناء الوطن والمواطن، ومحباً لتلامذته ويضمن حسن تنشئتهم وتعليمهم بما يحقق الأهداف التربوية.
2. بعد التأهل المهني(التربوي): وهي تزويد المدرس بالمواد الدراسية التربوية والنفسية ومنها طرائق التدريس والإدارة وعلم النفس التربوي والتقويم والقياس.... الخ تجعله متفهما لطبيعة المتعلمين وكيفية تعليمهم.

3. بعد التأهل العلمي والثقافة العامة: أن يصبح المدرس ملماً بمادة تخصصه العلمية ومتمكن منها حتى يقوم بتدريسها بصورة أفضل لطلبته ويتفنن في طريقة شرحها والأساليب التي يستعملها في إيصال المادة إلى أذهان طلبته. (الشبلي ،2000: 8)

ومعرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المدرسين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المدرسين. وازداد الاهتمام ببرامج إعداد المدرسين القائمة على الكفايات بحيث بدا استعملها على نطاق واسع في معظم البرامج التي تستعمل في الدول المتقدمة ومعرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى المدرسين تؤدي لتحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم على أكمل وجه. (الحذيفي، 2001: 5)

اتجاه الكفايات اشتق من النظرية السلوكية وتستند باستعمال نماذج من الأداء أو الكفايات المطلوبة من الشخص الذي توكل إليه العملية التعليمية وتستند بشكل خاص لنظرية الاشتراط الإجرائي المقترن بالتغذية الراجعة للسلوك أو الاداءات التي يؤديها الشخص القائم بالتعليم في الموقف التعليمي. (القيسي 1991 :11)

ولهذا يتم اشتقاق الكفايات التدريسية من تحليل المهام التي يقوم بها المدرس في عمله التعليمي ومعرفة المهارات اللازمة ليؤدي دوره في قاعة الدرس ويقتضي وضع معايير تحدد درجة الأداء لكل مهمة ولكل مهارة يهتدي بها المدرس في تحديد المحتويات والخبرات التعليمية وأساليب التقويم الملائمة لكل هدف.
(شتيوي، 2001: 5)

تصنيف الكفايات:

قام الكثير من الباحثين بتصنيف الكفايات ومنها كفايات رئيسة وكفايات ثانوية أو فرعية وبعضها تكررت في أكثر من تصنيف وقام التميمي (2005) بالأخذ بهذه التصنيفات لما لها من اختلافات في عدد الكفايات وفي نوعها وهذه التصنيفات:

أولاً: تصنيف كاري (Borich Gary)
ثانيا: تصنيف كوبر(Cooper)
ثالثا: تصنيف جوردن (Gorden Laurance)
رابعاً: تصنيف (أنطوان رحمة) (التميمي، 2005: 51-53)

ولم تعتمد الباحثة في الدراسة الحالية تصنيف محدد، بل تناولت بعض الكفايات المتعلقة بهذه الدراسة وهي:

- **الكفايات المعرفية**: وتتضمن الحقائق والعمليات والنظريات.
- **الكفايات الأدائية**: وهي تتعلق بأداء المدرس ومعيار تحققها وتتضمن المجال المهاري (النفس حركي) والتكوين البدني والحركي.
- **الكفايات النتاجية**: وتسمى أيضا كفايات الإنجاز وهي نجاح المدرسة في أداء عمله ويعني انه يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل، أما النتاجية تعني انه قادر على إحداث نتائج مرغوب فيها.

- **العلاقات الإنسانية**: وتشمل المعرفة بالسلوك الإنساني والعمليات بين الشخصية والقدرة على فهم الشعور والاتجاهات والدوافع لدى الآخرين.

قياس الكفايات التدريسية:

يعد تقويم المدرسة من الأمور المهمة في التقويم التربوي للأثر الذي يحدثه المدرسة الناجحة في طالباتها ويعد من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة ، فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للطلبة انقلب أداة تربوية مهمة في يد مدرس قدير، بينما قد يتغلب منهج تربوي في يد مدرس غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها ، لهذا كان تقويم المدرس أمرا ضروريا لنجاح أهداف التربية كما إن معرفة السمات التي تؤدي إلى النجاح في مهنة التعليم من العمليات الأساسية في التربية الحديثة ومن النواحي الهامة التي تساعد على اختيار الأفراد الصالحين لهذه المهنة .
(الغريب،1981: 59)

لذا فان دور المدرسة مهم في العملية التدريسية ولا سيما إذا ما توافرت العناصر التعليمية الأخرى من البناية الجيدة والوسائل التعليمية الحديثة، فمهما كانت العناصر التعليمية جيدة لا يمكن أن نحصل على مردود جيد كماً وكيفاً مالم نضمن جودة المدرس. (الشبلي وآخرون ،1976: 87)

وسائل قياس الكفايات:

ذكرت الأدبيات التربوية عدداً من وسائل تقويم كفايات مدرسات الاقتصاد المنزلي منها: -

1- **تقويم الطالبات للمدرسات:**

أنّ الطالبات هم أكثر الناس احتكاكاً بها ومعرفة بصفاتها، ويعتبرون أساساً لتقويم المدرسة وتقديرهن لمدرساتهن، فمدير المعهد بحكم وظيفته لا يحتك به في أثناء تأديته لواجبه قدر احتكاك الطلبة به. (الغريب،1981: 63) فالطالبات من خلال تعاملهن مع المدرسة يحملن انطباعات عن مدى تمكنها من المادة وحرصها على استفادتهم وماهي طريقته في التدريس وكيفية تعاملها معهن وقد تكون هذه الانطباعات غير موضوعية ومتأثرة بأحداث وعوامل ذاتية لكنها في غاية الأهمية ومن دواعي نجاح المدرسة في عمله ومعرفة أراء طالباتها بين فترة وأخرى.
(الشبلي وآخرون،1976: 93)

2- **تقويم الزملاء للمدرس:**

يعد هذا الأسلوب من أساليب التقويم المهمة والذي يسعى لتحسين الكفايات التدريسية وتطوير أدائهم الصفي وان مفهوم هذا الأسلوب الإشرافي قد ورد تحت مسميات كثيرة وهي: (إشراف الرفاق، الإشراف من قبل الزملاء، التدريب من قبل الزملاء، الملاحظة من قبل الزملاء، تقييم الرفاق، تبادل الزيارات بين المدرسين، النمو المهني المشترك). ولعل أكثر هذه المسميات تداولاً هو تبادل الزيارات بين المدرسين. (الغريب،1981: 62)

3- تقويم المشرف للمدرس:

تتبع المشرفات التربويات العديد من أساليب تقويم المدرسات بهدف تطوير أدائهن ومعرفة نقاط القوة والضعف وتوجيهها. فهناك عدد من الأمور التي ينبغي على المشرفة ملاحظتها عند تقويمها للمدرسة:

أولاً / الجانب التعليمي التربوي:

1. مدى تمكن المدرسة على المادة ووضوحها لديها.
2. مدى نجاح المدرسة في اختيار الطريقة المناسبة لتدريس هذه المادة.
3. مدى إسهام الطالبات في الدرس واندماجهن فيه.
4. مدى نجاح المدرسة في وضع خطة الدرس بما يتلاءم ومستوى الطالبات وطبيعة المادة المقدمة ومدى ربطها بما سبقها ووضوح الهدف العام والخاص من تدريسها وملاحظة حسن توزيع وقت الدرس على جوانبه المختلفة.
5. مدى ربط المدرسة للجانب النظري بالحياة العملية والتطبيقية من خلال حسن اختيار الأمثلة والنشاطات اللاصفية الممكنة والزيارات الميدانية.
6. مدى توفر الوسائل التعليمية وحسن استعمالها.
7. مدى مراعاة المدرسة للفروق الفردية بين الطالبات.
8. نوع الاستجابة التي تقابل بها المدرسة مقترحات الطالبات وأنشطتهن وقدرتها على توجيههن توجيهاً سليماً والاستماع إليهم وإظهار التقدير لهم والإنصاف والعدل في معاملتهم واللياقة في التصرف معهم.
9. مدى تعويد الطالبات وتمرينهن على العمل فرادى أو مجتمعين معتمدين على أنفسهن ومتعاونين مع غيرهن أو مع مدرساتهن.
10. مدى صلاحية الاختبارات في قياس الأهداف المرجوة وفائدتها للطالبات ومدى استفادة المدرسة من نتائجها في تطوير نفسها مهنياً.
11. مراعاة حسن تنظيم الصف ونظافة طالباتها.
12. حسن إدارة المدرسة للصف.
13. اهتمامها بالواجبات البيتية وحسن تصحيحها.
14. مساهمتها في النشاطات اللاصفية.
15. تعاونها مع زملائها ومع إدارة المدرسة.
16. عنايتها بالتربية الخلقية والجمالية.
17. اهتمامها بالتربية الاجتماعية والوطنية والقومية واهتمامها بالتربية الصحية.

ثانيا/شخصية المدرسة

1. المظهر الخارجي، نظافة الهندام وترتيبه ولياقة المظهر العام.
2. أخلاقه.

أ- ضبط النفس في الدرس وفي أثناء النقاش.

ب- حسن التصرف داخل المعهد ومع أولياء الأمور.

ج- استفادتها من التوجيه

د- مدى اتصافها بروح التعاون وحرصها على نجاح المدرسة.

(الشبلي واخرون،1976: 96-98)

4_ تقويم المدرسة لنفسها (تقويم ذاتي):

وهو التقويم الذي تقوم به المدرسة لذاتها بهدف تحسين الأنشطة التعليمية/التعلمية التي تقوم بها المدرسة من خلال جمعها معلومات عن ممارساتها وتحليلها لكي تتوصل هي إلى بعض النتائج التي تفيدها في تطوير أدائها ، إن موقف المدرسة من التقويم الذاتي هو في غاية الأهمية فالمدرسة التي تقتنع بالتقويم الذاتي تساعد نفسها في تثقيف نفسها وتطوير أدائها ، فهي تسعى لتطبيق أدوات هذا التقويم وتعمل على الاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير ممارساتها ويستلزم هذا استعمالاً منظماً لأدوات التقويم الذاتي ، كلما شعرت بلزوم ذلك في سعيها لتطوير عملها التعليمي . (الغريب،1977: 65)

فوائد التقويم الذاتي:

(1) الشعور بالاطمئنان والأمن
(2) الأمانة والإخلاص في الأداء
(3) إثراء خلفية المدرس
(4) دوام الأثر (خليل،2006: 27-28)

نتائج التقويم الذاتي

1. تحديد احتياجات التدريب
2. الثقة بالنفس
3. القدرة على ضبط الصف
4. تحديد الأهداف والمستويات
5. تخطيط الفعاليات الصفية
6. الاهتمام بالفروق الفردية (عبد الفتاح،2008: نت)

استعملت الباحثة أسلوبين في دراستها الحالية في قياس كفاية مدرسات الاقتصاد المنزلي وهما التقويم الذاتي للمدرسة وتقويم المشرفات.

5- **تقويم المدير للمدرس:**

إن مدير المعهد بحكم وجوده الدائم في المعهد يقوم بزيارة المدرس في القاعة الدراسية وإبداء التوجيهات لكي يطور المدرس نفسه وعن طريق زياراته المستمرة للمدرس يلاحظ مقدار ما أحرزه من تقدم نتيجة استيعابه للتوجيهات المقدمة له وإتباعه إياها ولكي يقوم مدير المعهد بدوره الإشرافي في تقويم مدرسيه لابد وان يكون:

1. على اطلاع واسع بطرائق التدريس للموضوعات المختلفة.
2. على اطلاع واسع بالتربية وعلم النفس وبقضايا التوجيه والإرشاد والإشراف بشكل خاص.

3. أن يكون ملما بالمواد الدراسية التي تقدم في مدرسته وبالمستوى الذي تقدم على الأقل لكي يستطيع أن يميز الصح والخطأ عند حضوره لأي درس من الدروس. (الشبلي وآخرون ،1976: 95)

6- مقاييس التقدير:

حاول بعض العلماء قياس كفاية المدرس بمقاييس أكثر دقة وتم استعمال مقاييس تقدير مختلفة وتتكون هذه من معايير مدرجة لبعض الصفات العقلية والمزاجية والوجدانية والاجتماعية الضرورية لنجاح المدرس في مهمته وقد تكون هذه الصفات من اختيار واضع المقياس وحده بناء على خبرة سابقة في التعليم وقد تكون نتيجة لتعاون مجموعة من الخبراء مثل مقياس كاتل ومقياس برايان ومثل بطاقة التقويم التي وضعها أساتذة كلية التربية بجامعة ولاية أوهايو وتتكون من(15) مجموعة من الصفات وسمات الشخصية حيث طلب كل مدرس أن يقوم نفسه ويكون أمينا في هذا التقويم لان الغرض منه اطلاعه على مواطن القوة والضعف في تدريسه. (الغريب،1977: 67)

ويعد مقياس ليكرت من أكثر مقاييس التقدير شيوعا واستعمالا، وهو عبارة عن أداة تتكون من مجموعة من الفقرات بحيث تعبر كل فقرة عن سلوك أو مهارة يقوم بها المستجيب ولكل فقرة تدريج يتراوح من (3 – 5) مستويات، بحيث توضع علامة تحت المستوى الذي يراها المستجيب هي الأصح، ويستعمل هذا المقياس لتقويم الشخص المستجيب كالطلبة والمدرسين والمشرفين ...الخ.

(عليان،2010: 187)

مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

ظهرت عدة مصادر لاشتقاق الكفايات غير مرتبطة بأسلوب معين أو مصدر محدد بل تستند إلى مصادر متعددة:

1. اعتماد نظرية تربوية: وهي اشتقاق الكفايات التدريسية من خلال نظرية تربوية تكون الكفايات التي سيتم اشتقاقها متفقة مع مرتكزات تلك النظرية وأسسها ومنطلقاتها إذا تم اعتماد النظرية التقليدية كنقل المعلومات إلى الطلبة فان كفايات المدرس تكون محددة في ضوء هذه النظرية أما النظرية الحديثة هو تهيئة مواقف التعلم المناسبة.

2. مدخل بناء الأنموذج: ويتم تحديد الكفايات بتطوير أو وصف العملية المطلوبة لتصميم برنامج تربوي وتدريبي ناجح وتطبيقه وتقويمه ويتكون البرنامج من أهداف ومحتوى واختبارات قبلية وبعدية ومجموعة من النشاطات التعليمية.

3. مدخل العملية: وهي عملية التعليم التي يقوم بها المدرس والمخرجات هو تحصيل الطلبة وتشتق الكفايات عن طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك المدرس وتحصيل الطلبة وإذا كانت العلاقة موجبة فيتم اشتقاق الكفايات. (التميمي،2005: 45)

4. المنحى التحليلي: هو البحث بطريقة تحليلية للتوصل إلى المهام التعليمية للمدرس أو المهارات اللازمة ليؤدي دوره ومنها تحليل مهامه وأدواره في المواقف التعليمية والتدريب عليها خلال فترة الإعداد قبل الخدمة أو في أثناءها.

5. تقدير الحاجات: وهذا يتطلب تحديد حاجات المجتمع والمدرسة والمهتمين في مجال التعليم من مدرسين وطلبة ومشرفين ومرشدين تربويين وغيرهم.

6. تحليل مهارات التعليم: وهي إن التعليم يضم أنواعا من مهارات النشاط واستعمال الأدلة والأمثلة والتجارب العملية وحفز الطلبة للتعليم وغيرها من الجوانب التي يجب أن تحلل لتحديد الكفايات اللازمة لكل ما ذكر.

7. تحليل المقررات: وهو أكثر الأساليب استعمالا ويتم تحليل المقررات الدراسية وترجمتها لكفايات وتبدأ من المقرر فالأهداف فالكفايات العامة والكفايات الفرعية.

8. تحليل عمل المدرس ورصد الأداء الانموذجي: دراسة مهام المدرس من خلال ملاحظتهم وهم يؤدون واجبهم في الموقف التعليمي وتسجيل النشاط الذي يقوم به. وترتبط كفاية المدرس بالناتج التعليمي ومستوياته المعرفية والوجدانية والمهارية. وتحديد الأداء الانموذجي من خلال ملاحظة مدرسين أكفاء في المواقف التعليمية. (العزاوي،2009: نت)

9. تحليل طبيعة المرحلة الدراسية: تحديد الكفايات في ضوء متطلبات المرحلة التعليمية كرياض الأطفال أو الابتدائية أو الثانوية أو المهنية أو المعاهد السياحية والفندقية أو الجامعية فكل مرحلة تتنوع الكفايات وتتعمق عن المرحلة الأخرى.

10. الأبحاث والدراسات: وهي تزودنا بمعلومات قيمة تسهم في تحديد الكفايات التي يجب أن تتوافر عند المدرسين لمعرفة مكونات الموقف التعليمي وهي مصدر هام لاشتقاق الكفايات ويمكن أن تزودنا: -

- الشروط المناسبة لإحداث التفاعل اللفظي من المدرس والطلبة.
- أثر التفاعل اللفظي على تحسين المواقف التعليمية.
- أثر التغذية الراجعة على تعديل سلوك المدرس.
- أثر التخطيط الدراسي على تحسين تحصيل الطلبة.

11. الإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة: ويسمى مدخل الإجماع ويقوم على المراجعة الشاملة لقوائم الكفايات التعليمية التي سبق إعدادها وتطويرها وحذف الكفايات المتداخلة والمكررة للحصول على قائمة توزع على عدد من المدرسين لتحديد صدقها وثباتها سواء كانت داخل البلد أو خارجه وما يتلاءم متطلبات النظام التربوي في البلد مثل قائمة جامعة فلوريدا، قائمة توليدو، قائمة الخطيب، قائمة مرعي...الخ.

12. استطلاع أراء الخبراء والمختصين: وهو الطلب إليهم لتحديد الكفايات التي يجب أن يمتلكها المدرس أو المشرف أو المرشد وغيرهم.

13. استطلاع أراء أرباب العمل: يسهم أرباب العمل بتحديد الكفايات المطلوبة من الخريجين للتمكن من الأعمال المناطة بهم كما في الإدارة والصناعة والتعليم وغيرها وتكييف هذه الكفايات للقائمين على التعليم في المعاهد السياحية والفندقية والجامعات.

14. استطلاع أراء الخريجين: البداية يواجه الخريج عدداً من المشكلات في أثناء ممارسته المهنة لأول مرة ولو كان اعد لممارستها قبل تخرجه لكان أفضل وعند

تحديد المشكلات بعدها يتم تحديد الكفايات المطلوبة لمعالجة المشكلات خلال فترة الإعداد قبل الخدمة.

15. استطلاع أراء الطلاب: وهنا يجب أن تجمع الحاجات التي يود أن يدرسها الطالب التي تساعد في تحديد الكفايات المطلوبة.

16. مدخل الحلقات الدراسية والمناقشات: وهي عقد حلقات نقاشية تضم تخصصات متعددة لها علاقة بموضوع الكفايات المطلوبة ومن خلالها يمكن التوصل لمجموعة من الكفايات.

(التميمي،2005: 49-50)

وقد اشتق الباحث الكفايات اللازمة لموضوع بحثه من (الأبحاث والدراسات- والإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة- استطلاع أراء الخبراء والمختصين) والتي كان لها دور كبير في معرفة وإحصاء الكفايات العامة والخاصة بمدرس مادة اللغات الأجنبية التي في ضوءها تم صياغة فقرات الاستبانة المستعملة في هذا البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

تحقيقا لهدفا البحث الحالي فقد اعتمده الباحثة في دراستها الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي تتعلق بعض إجراءاته المنهجية كمجتمع البحث والطريقة التي اختيرت فيها عينة البحث والأسلوب المتبع في كيفية بناء أداة البحث الذي استعملته وسيلة لجمع المعلومات والبيانات، ومن ثم الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل تلك البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة البحث وكالاتي: -

أولاً - مجتمع البحث: -

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2018 – 2019 البالغ عددهم (45) مدرسة.

ثانياً: عينة البحث: -

تكونت عينة البحث الحالي من (30) مدرسة من جامعة بغداد / كلية التربية للبنات اختيروا بالأسلوب العشوائي وبنسبة (66 %) من مجتمع البحث.

ثالثاً: أداة البحث: -

لقد وجدت الباحثة في الاستبانة أداة مناسبة لمعرفة الكفايات والأدوار، لأنها تفسح المجال أمام أفراد العينة من مدرسات الاقتصاد المنزلي للتعبير عن آرائهن بثقة أكبر، كما أنها تعد من الأدوات البحثية التي يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. وكذلك وسيلة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث، ويعتمد تحديدها على طبيعة البحث وأهدافه.

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لأعداد أداتها، ولأجل التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات من وجهة نظر مدرسات المدارس لجأت الباحثة إلى: -

1- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية كدراسة (الفتلاوي، 1989)، ودراسة (تمس، 1990)، ودراسة (ساهرة 1996)، ودراسة (كابيتا Chiapptta، 1978)، ودراسة (ساندرس Sanders، 2001)، ولاحظ إن أكثرها تشترك في مجالات محددة.
2- توجيه استبانة استطلاعية على عينة عشوائية من مدرسات الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات بلغ عددهم (15) مدرسة، وذلك لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة.
3- إجراء مقابلة مع عدد من المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي للاستعانة بآرائهم بشأن تحديد الكفايات اللازمة للإدارة الصفية
4- خبرة الباحثة في مجال الدراسة الحالية كونها متخصصة في مجال طرائق التدريس وتعمل تدريسية في الكلية.

وفي ضوء المصادر التي استندت إليها الباحثة آنفاً تبين إن هناك مجالات مشتركة، وبناءاً عليه حددت الباحثة مجالات الكفايات الصفية بالآتي: -

1- مجال فقرات كفاية التخطيط للدرس.
2- مجال فقرات كفاية تنفيذ الدرس.
3- مجال فقرات الكفاية العلمية.
4- مجال فقرات كفاية الوسائل التعليمية.
5- مجال فقرات كفاية التقويم.

قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الاقتصاد المنزلي وطرائق تدريس الفنون والقياس والتقويم لبيان رأيهم بشأن صلاحية المجالات وتمثيلها لجميع الكفايات، وقد اتفق الخبراء بنسبة (100 %)

وبعد أن حددت الباحثة مجالات الكفايات التدريسية اللازمة للاقتصاد المنزلي، صاغت فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية والمتكونة (40) فقرة صيغت بأسلوب التقرير الذاتي Self-Report (العبارات التقريرية) يقابلها مقياس تقدير Rating Scale خماسي مكون من البدائل **(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا يحدث مطلقاً)**، وهو مناسب لمستوى العينة التعليمي. (الدليمي، 1997: ص112)

توزعت فقرات الأداة على المجالات بواقع (9) مجال فقرات تخطيط كفاية الدرس، (11) مجال فقرات تنفيذ الدرس، (6) مجال فقرات الكفاية العلمية من اختصاص الاقتصاد المنزلي، (6) مجال فقرات كفاية الوسائل التعليمية، (8) مجال فقرات كفاية التقويم على التوالي، وبهذا بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (40) فقرة.

الصدق الظاهري:

يعرف الصدق بأنه قدرة المستجيب على قياس ما وضعت لأجله.
(المليجي، 2001: 389)

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات التي تم إعدادها والبالغ عددها (40) فقرة، فقد تم التحقق من صلاحيتها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الاقتصاد المنزلي وطرائق تدريس الفنون والقياس والتقويم.

ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما طبقت على الأفراد أنفسهم في فترتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة. (الغريب،1977: 95)

ولغرض التأكد من ثبات الاستبانة، اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (test-R-teset)، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الثبات وإعادة تطبيقها على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، إذ يشير آدمز (Adams) إلى أن الثبات يكون صحيحاً عندما لا تتجاوز المدة بين التطبيقين الأول والثاني ثلاثة أسابيع ولا تقل عن أسبوعين. (Adams, 1979, 85)

ولإيجاد معامل الثبات طبقت الباحثة الاستبانة على عينة من غير عينة البحث الأصلية بلغ عددها (15) مدرسة، وقد حسبت الباحثة قيمة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لكونه أكثر المعاملات شيوعاً واستعمالاً لدى الباحثين في مجال الاقتصاد المنزلي والتربية وعلم النفس، وقد ظهر إن معامل الثبات في البحث الحالي (0.80)، كما حسب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الثمانية، والجدول (1) يوضح معاملات الثبات لكل الاستبانة ووفقا لمجالاتها.

الجدول (1)

معاملات ثبات مجالات استبانة الكفايات اللازمة للإدارة الصفية

المجال	تخطيط الدرس	تنفيذ الدرس	الاختصاص العلمي	كفاية الوسائل التعليمية	كفاية التقويم	الأداة ككل
معامل الثبات	0.78	0.82	0.81	0.79	0.82	0.80

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد إعداد الاستبانة بشكلها النهائي المكونة من (40) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، قامت الباحثة نفسه بتوزيعها على أفراد عينة البحث الأساس، إذ أعطيت الاستبانة لكل مدرسة، موضحاً كيفية الإجابة عليها، ومن اجل الحصول على الاستبيانات جميعها ولتوضيح الفقرات الغامضة ولضرورة التأكد من الإجابة الكاملة عن جميع الفقرات، حيث حرصت الباحثة على توضيحها لجميع أفراد عينة البحث، وبلغت المدة الزمنية الواقعة من 2018/9/16 إلى 2018/10/11.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث النظام الإحصائي (spss) في التحليلات الإحصائية مستعمل الأدوات التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون

لحساب قيمة معامل الثبات لقائمة الكفايات ومعامل ثبات Person

2- الوسط المرجح:

وقد استعمل الباحث الوسط المرجح لتحديد أهمية الكفايات التعليمية ضمن المجال (عدس: 1987: ص68)

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

لتحديد درجة توفر الكفايات التدريسية لدى مدرسات مادة الاقتصاد المنزلي ، في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات تم تطبيق الاستبيان ، وظهر أن هناك تباينا في درجة توفر الكفايات التدريسية الرئيسة في المجالات الخمسة التي وضعت تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات الكفايات التدريسية الرئيسة مرتبة ترتيباً تنازلياً لمدرسات الاقتصاد المنزلي

الرقم	الكفايات التدريسية الرئيسة	عدد الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	مجال كفاية التقويم	8	الأول	3.76	75.20
2	مجال كفاية تنفيذ الدرس	11	الثاني	3.71	74.24
3	مجال الكفاية العلمية	6	الثالث	3.59	71.78
1	مجال كفاية تخطيط الدرس	9	الرابع	3.56	71.19
4	مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية	6	الخامس	3.26	65.20
	مجموع الفقرات	40			

وللفصل بين توفر الكفايات التدريسية من الكفايات التدريسية غير المتوفرة اعتمدت الباحثة درجة (60%) فأكثر[*] كوزن مئوي للفقرات المتوفرة، ودون ذلك تعد الفقرة غير متوفرة ، ويبين الجدول رقم (2) وبعد ترتيب المجالات تنازلياً ، أن درجة توفر الكفايات التدريسية لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي في مرحلة التعليم الجامعي بشكل عام أعلى من الدرجة المحددة (60%) ، وبذلك فإن درجة توفر الكفايات التدريسية الرئيسة اللازمة لمدرسات مادة الاقتصاد المنزلي متوفرة ولكنها بشكل متفاوت . فقد حصل مجال كفاية التقويم على المرتبة (1) بين المجالات ، بوسط مرجح (3.76) و بوزن مئوي (75.20) . وحصل مجال كفاية تنفيذ الدرس على المرتبة (٢) بين المجالات بوسط مرجح (3.71) وبوزن مئوي (74.24). وحصل مجال الكفاية العلمية على المرتبة (3) بين المجالات بوسط مرجح (3.59) وبوزن مئوي (71.78) . وحصل تخطيط الدرس العلمية على المرتبة (4) بين المجالات بوسط مرجح (3.56) و بوزن مئوي (71.19) .وحصل مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية على المرتبة (5) بين المجالات بوسط مرجح (3.26) وبوزن مئوي (65.20) . وتعتقد الباحثة أن سبب حصول مجال كفاية التقويم على المرتبة الأولى

---

[*]اعتمدت الباحثة الدرجة (60%) وزن مئوي من خلال المعادلة الأتية:
الوزن المئوي يساوي (3/5) × 100 = 60 %.
حيث أن: (3) تمثل الوسط المرجح للمستويات الخمسة.
(5) تمثل الدرجة القصوى.

بين المجالات قد يعود إلى عدة أسباب منها كثرة التوجيهات والإرشادات التي يوجهها الموجهون التربويون للمدرسات فيما يخص كفاية التقويم ، وقراءة موجهين الاقتصاد المنزلي للأسئلة التي تصيغها مدرسات الاقتصاد المنزلي ، وقيامهم بتحليل الأسئلة التي توجهها المدرسات في الصف بشكل شخصي ، ومتابعة المدرسات للواجبات البيتية لجانب التقويم . وقد يكون السبب الرئيس فضلاً عن جهود المدرسات الايجابية توحيد جهود رؤساء الاقسام العلمية في تكثيف الزيارات الميدانية واعطاء التوجيهات لمدرسات الاقتصاد المنزلي في صفوفهم بشأن الاهتمام بالمهارات الفرعية لكفاية التقويم.

أما سبب حصول مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية على المرتبة الخامسة والأخيرة قد يعود السبب إلى ضعف اهتمام مدرسات الاقتصاد المنزلي في تضمين خططهم للوسائل التعليمية والتقنية التي تتلاءم ومحتوى الدرس والمستوى العقلي للطالبات ، أو قد يعود السبب إلى عدم امتلاك المدرسات التدريب والتأهيل الكافي في استعمال هذه الوسائل ، أو قد يعود السبب إلى عدم توفر هذه الوسائل في الكليات ، فضلاً عن عدم قيام الجهات ذات العلاقة بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة وتعزيز إمكانيات المدرسات لاستعمال وتشغيل الأجهزة التقنية وامتلاكهم القدرات التي تمكنهم لصناعة الوسائل التعليمية وتشجيع طالباتهن على إعدادها من البيئة المحلية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

لتحديد درجة توفر الكفايات التدريسية لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي ، قامت الباحثة بتحليل النتائج لكل مجال من مجالات الكفايات التدريسية الفرعية كما تراها المدرسات في ضوء كل مجال من المجالات الخمسة ، وللفصل بين المتوفر من الكفايات الفرعية من غير المتوفر اعتمدت درجة (60 %) فأكثر كوزن مئوي للفقرات المتوفرة ودون ذلك تعد الفقرات غير متوفرة ، وقد تبين للباحثة أن الوزن المئوي لفقرات الكفايات الفرعية تراوح بين (91.33) كحد أعلى الذي حصلت عليه الفقرتان (يلم بالمادة العلمية لموضوع الدرس) و (يستعمل السبورة لكتابة الملخص السبوري وللرسم وحل الأسئلة بخط واضح تنظره وتقرأه الطالبات) ، مقابل أدنى مستوى (44.60) الذي حصلت عليه الفقرة (تنظم الرحلات العلمية وزيارة المتاحف التي تفيد في استعمال عناصر البيئة كوسيلة تعليمية طبيعية) . ورتبت الفقرات بحسب الجدول (3) الذي يوضح ذلك .

جدول (3)
يبين تكرار مدرسات الاقتصاد المنزلي مع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي والترتيب لفقرات الكفايات التدريسية الفرعية

م	الكفايات التدريسية	درجة توفرها لدى المعلم					الوسط المرجع	الوزن المئوي	الترتيب
		دائماً 5	غالباً 4	أحياناً 3	نادراً 2	لا يحدث مطلقاً 1			
	أولاً : مجال فقرات كفاية تخطيط الدرس								
1	تعد خطة سنوية لتعليم الاقتصاد المنزلي	13	9	7	1	-	4.13	82.67	التاسعة
2	تضع خطة لدرس واحد في دفتر خاص ومنظم	12	9	6	2	1	3.97	79.33	الثانية عشر
3	تصوغ الأهداف السلوكية الخاصة للدرس الواحد	10	8	7	2	3	3.67	73.33	السادسة عشر
4	تحدد الوسائل التعليمية والتقنية المناسبة للدرس	7	16	7	3	2	4.27	85.33	السابعة
5	تبين الأساليب والطرائق التي تستعمل في الدرس	6	4	14	4	2	3.27	65.33	الحادية والعشرون
6	تُضمن الخطة أساليب تقويم لنمو تعلم الطالبات	1	4	11	8	6	2.53	50.67	السابعة والعشرون مكررة
7	توزع وقت الدرس على عناصر الخطة	6	6	12	5	1	3.37	67.33	العشرون
8	تُضمن الخطة بالمراجع وبأسلوب علمي	1	4	10	8	7	2.47	49.33	الثامنة والعشرون
9	تحدد الواجب البيتي	16	10	3	1	-	4.37	87.33	الثالثة
	معدل المجال	72	70	77	34	22	3.56	71.19	المرتبة (4) بين المجالات
	ثانياً : مجال فقرات كفاية تنفيذ الدرس								
10	تربط خبرات الموضوع السابق بخبرات الموضوع الجديد	16	8	6	-	-	4.33	86.67	الرابعة
11	تبدأ العرض بإثارة الأسئلة في ضوء كل هدف من الأهداف السلوكية وتعتمد التسلسل المنطقي في ذلك	2	4	5	8	11	2.27	45.33	التاسعة والعشرون
12	إشراك أكبر عدد ممكن من الطالبات خلال سير الدرس.	13	11	3	3	-	4.13	82.67	التاسعة مكررة
13	توضح المفاهيم الصعبة في الدرس.	12	9	6	3	-	4.30	86	السادسة
14	تختار الأنشطة والفعاليات المناسبة التي تستعمل في ربط المادة الدراسية ببيئة الطالبة	5	5	13	6	1	3.23	64.67	الثانية والعشرون
15	تنوع من أساليب الإثابة تعزيزاً للإجابات الصحيحة	9	10	6	3	2	3.70	74	الخامسة عشر
16	تراعي الفروق الفردية بين الطالبات	11	8	6	4	1	3.80	76	الثالثة عشر
17	تكتب وتوضح الملخص السبوري في ضوء كل عنصر من عناصر الدرس.	14	11	5	-	-	4.30	86	الخامسة
18	تستعمل التغذية الراجعة	9	11	6	4	-	3.80	76	الثالثة عشر مكررة
19	تنوع من استعمال الأساليب والطرائق التدريسية في ضوء محتوى مادة الدرس والمستوى العقلي والدراسي للطالبات	12	10	6	2	-	4.06	81.33	الحادية عشر
20	توظف الأحداث الجارية والقضايا	5	7	6	4	8	2.90	58	الرابعة

	المعاصرة في الدرس							والعشرون
	معدل المجال	103	93	68	38	23	3.71	74.23	المرتبة (2) بين المجالات
	ثالثاً : مجال فقرات الكفاية العلمية							
21	تلم بالمادة العلمية لموضوع الدرس	20	7	3	-	-	4.57	91.33	الأولى
22	تمتلك القدرة على حل الأسئلة	18	8	3	1	-	4.43	88.67	الثانية
23	تثري مادة الاقتصاد المنزلي بمعلومات جديدة	7	7	11	4	1	3.50	70	الثامنة عشرة
24	تنمي لدى الطالبات القدرة على التفكير العلمي من خلال كتابة التقارير العلمية وبما يتناسب والمرحلة الدراسية وقدراتهم العقلية.	4	5	9	5	7	2.80	56	الخامسة والعشرون
25	تستعمل المراجع العلمية لتعزيز قراءات الطالبات الخارجية	1	4	9	10	6	2.47	49.33	الثامنة والعشرون مكررة
26	تعبر عن المفاهيم والمصطلحات والرموز بعبارات لفظية وبشكل دقيق.	11	7	6	6	-	3.77	75.33	الرابعة عشر
	معدل المجال	61	38	41	26	14	3.59	71.78	المرتبة (3) بين المجالات
	رابعاً : كفاية الوسائل التعليمية والتقنية							
27	تستعمل الوسائل التعليمية والتقنية التي تتلاءم ومحتوى موضوع الدرس وقدرات الطالبات العقلية	2	4	10	8	6	2.60	52	السابعة والعشرون
28	تستعمل السبورة لكتابة الملخص السبوري وللرسم وحل الأسئلة بخط واضح تنظره وتقرأه الطالبات.	20	7	3	-	-	4.57	91.33	الأولى مكررة
29	تمتلك الإمكانات التي تستطيع من خلالها صناعة وسائل تعليمية خاصة بتدريس مادة الاقتصاد المنزلي.	16	10	3	1	-	4.37	87.33	الثالثة مكررة
30	تمتلك التدريب الكافي في استعمال الوسائل التعليمية والتقنية في تعليم مادة الاقتصاد المنزلي.	4	2	10	8	6	2.67	53.33	السادسة والعشرون
31	تنظم الرحلات العلمية وزيارة المتاحف التي تفيد في استعمال عناصر البيئة المحلية كوسائل تعليمية طبيعية.	1	4	6	9	10	2.23	44.60	الثلاثون
32	تشجع الطالبات على عمل الوسائل التعليمية	4	7	10	6	3	3.10	62	الثالثة والعشرون
	معدل المجال	47	34	42	32	25	3.26	62.20	المرتبة (5) بين المجالات
	خامساً : مجال فقرات كفاية التقويم							
33	تعد اختباراً تحصيلياً جيداً ومتكاملا	11	7	6	4	2	3.70	74	الخامسة عشر مكررة
34	تكلف الطالبات بالواجب البيتي	18	8	3	1	-	4.43	88.67	الثانية مكررة
35	تدرب الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي	6	5	12	6	1	3.70	82	العاشرة
36	تضع أسئلة تتناسب مع مستويات الطالبات العقلية	6	10	7	6	1	4.43	69.33	التاسعة عشر
37	توزع الأسئلة توزيعاً جيداً بين الطالبات	14	10	3	3	-	4.10	83.33	الثامنة

	أثناء تنفيذ الدرس.							
38	تعتمد النشاط الصفي اليومي وسيلة تقويمية	8	7	8	7	-	3.47	71	السابعة عشر
39	تشجع الطالبات على طرح الأسئلة	14	8	7	1	-	4.17	83.33	الثامنة مكررة
40	تنوع من استعمال الاختبارات لقياس تمكن الطالبات من فهم مادة الاقتصاد المنزلي.	3	6	6	4	11	2.53	50.67	السابعة والعشرون مكررة
	معدل المجال	80	61	52	32	15	3.76	75.20	المرتبة (1) بين المجالات
	المعدل العام للمجالات	363	296	280	162	99	3.58	71.50	

ومن خلال ملاحظة الجدول (3) وجد ان (30) فقرة كفاية فرعية متوفرة (أي حصلت على وزن مئوي 60 % فأكثر) وهي على الترتيب (21 , 28 , 22 , 34 , 9 , 29 , 10 , 17 , 13 , 4 , 37 , 39 , 1 , 12 , 35 , 19 , 2 , 16 , 18 , 26 , 15 , 33 , 3 , 38 , 23 , 36 , 7 , 5 , 14 , 32) وهي على الترتيب (20 , 24 , 30 , 27 , 40 , 6 , 25 , 8 , 11 , 31).

وقد اتضح للباحثة من خلال نتائج البحث للكفايات الفرعية المتوفرة حصول معظم الكفايات على أوزان مئوية عالية إذ ترى الباحثة أن أكثر الكفايات التدريسية امتلاكاً هي أكثرها ممارسة من قبل المدرسات ، وهذا يؤكد أن برامج إعداد المدرسات ودورات التأهيل تعمل على امتلاك مخرجاتها لهذه الكفايات التي تسهم في تأهيل مدرسات أكفاء لممارسة مهنة التعليم وخاصة مدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات.

أما الكفايات الفرعية غير المتوفرة والتي لا تمتلكها مدرسات الاقتصاد المنزلي والتي حصلت على أوزان مئوية دون المستوى المقبول ، فترى الباحثة أنها أقل ممارسة من قبل مدرسة الاقتصاد المنزلي وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب سنستعرضها في إطار كل مجال من الكفايات التدريسية . ففي مجال فقرات كفاية تخطيط الدرس ، حصلت أغلب الفقرات على أوزان مئوية مقبولة وهذا يدل على توفر الكفاية ، إلا أن الفقرتين (٦ ، ٨) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (2.53) ، (2.47) ، و على الوزنين المئويين (50.67) ، (49.33) ، و هما دون المستوى المطلوب المحدد ، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى ضعف تأكيد رؤساء الاقسام مما أدى إلى ضعف اهتمام مدرسات الاقتصاد المنزلي بتضمين الخطة أساليب تقويم تساعد على نمو تعلم الطالبات ، وضعف اهتمامهم بتضمين الخطة بالمراجع وبأسلوب علمي . وفي مجال تنفيذ الدرس ، حصلت أغلب الفقرات على أوزان مئوية مقبولة . وهذا يدل على توفر الكفاية ، إلا أن الفقرتين (١١ ، ٢٠) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (2.27) ، (2.90) و على الوزنين المئويين (45.33) (58) ، وهما دون المستوى المطلوب المحدد ، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى ضعف أو انعدام إمكانية المدرسات على تحليل محتوى الموضوع الدراسي إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ، أو قد يعود السبب إلى التزام المدرس بالطرائق التدريسية التقليدية وضعف إمكانياتهم في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة التي من بينها

استعمال الأهداف السلوكية والأحداث الجارية والمعاصرة في تعليم مادة الاقتصاد المنزلي وزيادة تحصيلهم ، وفي كلا السببين قد يكون السبب الرئيس غياب دورات التطوير أثناء الخدمة التي تؤكد على استعمال المدرسات الطرائق التدريسية الحديثة . وفي مجال الكفاية العلمية ، حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة ، وهذا يدل على توفر الكفاية عدا الفقرتين (24.25) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (2.80) ، (2.47) و على الوزنين المئويين (56) ، (49.33) ، و هما دون المستوى المطلوب المحدد ، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى ضعف اعتماد النشاط الصفي اليومي للإثراء العلمي لدى الطالبات وقد يعود السبب إلى عدم قيام الموجهين الاختصاص في متابعة هذا الموضوع مع مدرسات الاقتصاد المنزلي ومساعدة الطالبات على كتابة التقارير واستعمال المراجع العلمية لتعزيز قراءات الطالبات الخارجيات . وفي مجال الوسائل التعليمية والتقنية ، حصلت ثلاثة فقرات على أوساط مرجحة دون المستوى المطلوب ، وهي الفقرات (٢٧) ، (٣٠) ، (٣١) اذ حصلت على الاوساط المرجحة (2.60) ، (2.67) ، (2.23) و على الاوزان المئوية (52)، (53,33) ، (44.60) ، وهي غير متوفرة ، و ثلاثة فقرات حصلت على أوساط مرجحة مرتفعة ومتوفرة وهي الفقرات (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٢) وبأوساط مرجحة (4.57) ، (4.37) ، (3.10) و على الاوزان المئوية (91.33) ، (87.33) ، (٦٢) ، ولاحظت الباحثة أن قلة توفر الوسائل التعليمية والتقنية وانعدامها أحياناً في الكليات له أثر سلبي في ضعف استعمال مدرسات الاقتصاد المنزلي لهذه الوسائل ، فضلاً عن عدم تنفيذ النشاطات المصاحبة لمناهج مادة الاقتصاد المنزلي في تنظيم الرحلات العلمية وزيارة الأماكن ذات العلاقة العلمية. وفي مجال كفاية التقويم ، حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة ، وهذا يدل على توفر الكفاية عدا الفقرة (40) التي حصلت على الوسط المرجح (2.53) والوزن المئوي (50.67) ، وهي دون المستوى المطلوب المحدد . وترى الباحثة أن سبب ذلك يعود إلى اعتماد مدرسات الاقتصاد المنزلي بشكل كبير على الاختبارات الشهرية واليومية والشفهية وانجاز الطالبات لواجباتهم البيتية التي تشكل أسهل أنواع المقاييس لمدى إنجاز الطالبات. ومن الملاحظ أن هذا المجال حصل على الترتيب الأول بين مجالات الكفايات الرئيسة ، وهذا يدل على الاهتمام بالتقويم ، وقد تمت الإشارة إليه في الإجابة على النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من مشكلة البحث .

الاستنتاجات: من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة هي :

1- اتفق معظم أفراد العينة والخبراء الذين استعانت بهم الباحثة ، على أهمية قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات الاقتصاد المنزلي في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات والتي تم بناؤها .

2- نال مجال كفاية التقويم اهتماماً أكثر بين مجالات الكفايات الخمسة ، إذ حصل على الترتيب الأول بين مجالات الكفايات التدريسية.

3- نال مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية اهتماماً أقل بين مجالات الكفايات الخمسة إذا حصل على الترتيب الخامس والأخير بين مجالات الكفايات التدريسية.

4- وجود قصور ملحوظ لدى مدرسات الاقتصاد المنزلي في ضعف امتلاكهم للكفايات الفرعية ، حيث لم تكن جميعها ضمن المستوى المحدد المطلوب .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث ، توصي الباحثة ما يأتي :

1- اعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي تم بناؤها لمدرسات الاقتصاد المنزلي في تقويم المدرسات في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ، وتضمينها برامج إعداد المدرسات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

2- التأكيد على تضمين خطة الدرس عنصر الوسائل التعليمية والتقنية وتدريب المدرسات على استعمالها في تنفيذ دروس مادة الاقتصاد المنزلي.

3- استعمال اسلوب التدريس المصغر في برامج إعداد المدرسات المبني على الكفايات التدريسية .

4- ضرورة اعادة النظر في منهاج مادة الاقتصاد المنزلي لمواكبته للتطورات الحديثة لما لهذه المادة من اهمية للطالبات في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات.

المصادر:

المصادر العربية:

(1) محمد، سويلم، *أساسيات الإدارة*، دار وهران للطباعة، القاهرة، 1991.

(2) القاسم، بديع محمود مبارك، التميمي، عواد جاسم (2003)، *مدرسة المستقبل في العراق، الواقع والافاق*، بغداد، مطبعة ومنشورات المجمع العلمي.

(3) بهنام، فائزة شابا (1993): " تقويم نظامي إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات المهنية(دراسة مقارنة) "، *(أطروحة دكتوراه غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة بغداد،بغداد.

(4) جرادات، واخرون، *التاهيل التربوي وفق مبدأ الكفايات*، رسالة المعلم، العدد 4، السنة 21، عمان، الاردن، 2008.

(5) الشبلي، إبراهيم مهدي (2000): *التعليم الفعال والتعلم الفعال*، اربد، دار الأمل.

(6) الحذيفي، خالد بن فهد (2001): *تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة* "، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

(7) القيسي، ميسون شاكر عبد الله (1991): " الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية "، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد، بغداد.

(8) شتيوي، معمر حسني حسين (2001) : " مدى ممارسة معلمي الأحياء للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس الأحياء في شمال فلسطين "، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

(9) التميمي، عواد جاسم محمد (2005): *الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم*، بغداد، المكتبة الوطنية.

(10) الغريب (1981): *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
(11) الشبلي وآخرون (1976): *تقويم العملية التعليمية*، بغداد، مطبعة المعارف.
(12) خليل، محمد الحاج، (2006): *التقويم الذاتي في التربية*، ط1، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
(13) عبد الفتاح، 2008: نت
(14) الغريب، رمزية (1977)، *التقويم والقياس النفسي والتربوي القاهرة*، مكتبة الأنجلو.
(15) عليان، شاهر ربحي (2010): *مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق*، ط1، عمان، دار المسيرة.
(16) العزاوي، فاروق خلف(2009): حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، *مجلة المعرفة*، ع163، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، بغداد.
(17) الفتلاوي، سهيلة محسن(1989): الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستيرغير منشورة*، كلية التربية، جامعة بغداد.
(18) المليجي، حلمي (2001): *علم النفس المعاصر*، ط2، دار النهضة بيروت.
(19) عدس، عبد الرحمن(1987): *مباديء الاحصاء في التربية وعلم النفس، مباديء الاحصاء الوصفي* ، ط4 ، مكتبة الاقصى ، عمان ، الاردن.
(20) Good, C.V. Editor. (1973) *Dictionary of Education Mc Graw- Hill Book Company*, Third Edition.
(21) Adams G. S. *Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance*, New York, Holt, (1979).